قال الشراح الحديث تسوية الصفوف تطلق على
أمرين اعتدال القايمين على سمت واحد وسد
الخلل الذي في الصف واختلف في الوعيد المذكور
فقيل هو على حقيقته والمراد بتسويه الوجه تحويل
خلقه عن وضعه وجعله موضع القفا قال الحافظ
ابن حجر على هذا فهو واجب والتفريط فيه حرام
قال وهو نظير الوعيد فيمن رفع راسه قبل الامام
قال ويؤيد ذلك حديث ابي امامة لتسون
الصفوف او لتطمسن الوجوه رواه احمد
بسند فيه ضعيف قلت واذا كان هذا نظير
مسابقة الامام في الوعيد فهو نظيره في
سقوط الفضيله وهو امر متفق عليه كما
سياتي ومنهم من حمله على ظاهره قال
النووي في معناه يوقع العداوة والبغضاء واختلاف
القلوب وفي الصحيحين ايضا حديث اقيموا
صفوفكم وتراصوا قال الشراح المراد باقيموا
اعتدلوا وتراصوا تلاصقوا بغير خلل وفيه
ايضا حديث سووا صفوفكم فان

تسويه

تسوية الصفوف من اقامة الصلوة استدل به الجمهور
على سنة التسوية وابن حزم على وجوبها
لان اقامة الصلوة واجبة وكل شيء من الواجب
واجب وروى ابو يعلى والطبراني عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
تمام الصلاة اقامة الصفوف وروى احمد
بسند صحيح عن ابن مسعود قال رسول الله وما تقام
الصلاة حتى يتكامل الصفوف وروى الطبراني
في الكبير بسند رجاله ثقات عن ابن مسعود
موقوفا اشدوا صفوفكم فان الشيطان يتخللها
وروى ايضا بسند رجاله ثقات عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم
والفرج يعني في الصلاة وروى ابو يعلى عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تراصوا الصفوف فاني رأيت الشيطان يتخللكم
وروى احمد بسند حسن عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا
صفوفكم وسدوا الخلل فان الشيطان يدخل فيما

Copyright © King Saud University